بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

المؤلف: عبد الله بن أحمد بن أبي الفضل الأنصاري

سليل الوجيه قرين العلى

كتاب مفاخر الاسلام
في فضل الصلاة على نبينا محمد عليه
افضل الصلاة والسلام

للفاضل العلامه
عبد الله بن احمد
الانصاري
رحمه الله
تعالى

قال العلامة الشيخ ابن المقري رحمه الله تعالى في المواضع التي تكره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
عليك بآثار الصلاة على الذي رسالته للخلق بادٍ شمولها ودعها بعشر قلت في رمز عد
كلاما عيوني منه زاد همولها على عاتقي حملت ذنب حوى تعبت بها قد اثقلتني حمولها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ربنا لك الاعانة يقول افقر المسلمين
الى رحمة الله واحوجهم الى عفوه مولاه عبد الله ابن احمد ابن الحي
الفضل ابن سعيد بن صعد الانصاري حتم الله له بالتوفيق وختم
له ولوالديه بخواتيم اهل التصديق الحمد لله الذي رضي الحمد شكرا
لجليل افضاله وجزيل انعامه وسنه ابتدأ واختتاما فكان
فاتحة كتابه وخاتمة دعوى اهل دار السلام مفضل الانبياء
الرسل بعضهم على بعض تفضيلا وجاعل الحبيب منهم مصطفى على
الخليل والكليم والروح فاعظم الله به مصطفى حبيبا رسولا ...
ان النجوم وان تعاظم قدرها ... ليست كشمس الافق في الاضواء
احمده حمد من علم ان العوارف من كرم جوده مستفاده واشكره
شكر من يتوسل بعواطفه اليه في بلوغ القصد والارادة واسأله ان
يجعل فضايل صلواته وفواضل بركاته وكوامل رحماته على خير من افتتح
بذكره الدعوات واسمعت بالصلوة عليه الرغبات مختارا لله ...
المبعث رحمة للعالمين وصفوة الصفوة من الملايكة المقربين والانبيا
والمرسلين المخصوص من ذي العرش جل اسمه بخصايص لم تكن لاحد
سواه وحسبك منها ان قرن ذكره بذكره وسماه بسماه فلا مؤذن
ولا خطيب الا ويقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله وجاله شما وعزا جاله ما في بساط المرسلين منالة صلى الله عليه
صلاة تملا الارض والسما عبيرا وتضي بين الدنيا يوم الجزا دورا
تخصه وتعم سايرالانبيا والمرسلين وسلم عليه وعليهم وعلى اله
واصحابه واتباعه تسليما دايما الى يوم الدين واني هذه فانه لما

كانت

كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الاعمال وافضلها
وافرب ما يتوصل به الى مرضات الرب تبارك وتعالى واجلها بادرت
الى تقييد ما امكنني من فضايلها الجامعة لعز الدنيا وشرف الاخرة
واخذت نفسي بتعليق ما يقع الي من غرايب رغايبها اثر المطالعة
والمذاكرة التماسا لعارفة ذوي الكرم والجود وارتسما في جملة
الخدمة لخلاصة الوجود خدمتك يا خير البرية ارتجي ... به منك قربا لا اري بعده بعدا
وكان تقدم الي هذا المقصد المحمود والمنهل المورود جملة من السادات
الاجلة واعيان الائمة من علماء الملة صرفوا اليه اهتمامهم واعتناهم
واستفرغوا فيه وسعهم واناهم اضفى الله عليهم خلع الرضوان
كما صفوا الناس سبل الاحسان فالف في ذلك المحدث المتاريخي جمال الخفاظ
ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي كتابه المسمى
الغربة وتلاه المحدث الشهير ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمان التميمي
العرناطي فصنف كتاب الاعلام ثم رحمر بعدهما الفقيه المحدث
النسابة في كتابه النزهة اي احتفال واظهر فيه صدق المودة وخالص
الابتهال فاكرم بها مولفات جماهرة تحير الفحول عن ادراكها الا
بعد جهد النفس وشقها ومصنفات مشاهيرة يفخر مغرب الارض بها
على شرقها هم دخلوا باب القبول بزعمهم وحسبي ان افي لذي البا تارعا
والله ما لي للدخول وسيلة سوى رويتي باب المكارم واسعا
ولم ازل منذ هيا التوفيق الموافق والاعتنا السابق جنوحي لوافر ظل
هذه المصنفات وارتيادي وافر اماها اشملوا عليه من العجايب والايات
اروم جمع ما فيهن واقترن ترتيبه وتكميل ما ابتدوه من ذلك وتهذيبه
فاتخيل امورا استصغر نفسي دونها فاتخير واتجنب واحتقر قدري
عند هيبة ذلك الجلال فاتهيب واتادب بيت مفرد ...
وقالوا تقدم قلت لست بفاعل ... اخاف على فخاري ان تحطما

وعند ذلك صار رأيي التقاط ما اجده في المعنى من غير هذه المولفات
واستغراق اوقاتي في انتقاء ما يه من الاجزاء والامهات بنوفيق الهي
فرح زناد وشديد رباني كان عليه اعتمادي الي ان اجتمع لي طرق
صالح من فوايد تلك الاخبار العالية الرتب ومجموع كاد ان يساوي
ما اشتملت عليه الثلاثة الكتب الله اكبر هذه امنية للعبد من بها
اعتناء المالك فرايت ان اهتدي بانوارهم واقتدي باثارهم ناحيا نحو
مقاصدهم المستحسنة داعيا الي سبيل ربي بالحكمة والموعظة الحسنة
بان ضممت ما في تاليفهم من عرايس الفوايد الي ما التقطته من نفايس
الفرايد فانتظم من ذلك عقد ثمين تثني عليه الالسن وفيه ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين تجتني الاذن منه احسن مما تجتلي العين من وجوه
البدور بلغت النفس فيه ما كانت تومله وتهواه بخلوص نيتي انما
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن خدمة ذلك الجناب الاحمدي
المحمدي المحمود والحلالي الرسالي مقر الاصطفاء والتقريب وذي المقام
المحمود من اقسم الله بحياته واخبر عن صلاة ملايكته عليه وصلات
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه وذياته صلاة تدوم
وتتقربا اليه زلفي وسلم عليه وعليهم وجزاه عنا افضل ما جزا نبيا عن
قومه ورسولا عن امته واوفا على انها خدمة لا تفي ببعض البعض
من واجب شكر انعمه لكن المقام الرافة والرحمة ترجب لمن نب عول
على واسع كرمه واني لاعتدها وسيلة كبري نافعة في الدنيا و
الاخري حقق الله رجاءه فيه واعلم ان لي املا اتاه القصد من
اخلاصه فجعته مجرد اخباره من الاسناد محالا بها على من اخرجها
من الايمة النقاد محلاة بترتيب الاقسام والابواب والفصول
محلاة من الاسقام والاسهاب والفضول تكامل حسنا واعتدالا

فاصح

فاصح موقوفا على حسنه الطرف واسال الله سبحانه الذي انجد نا لهذه
الخدمة بلطيف توفيقه ان يجعله مما تستطرب بقراءة اسباب الفرح والبشر
كما قضي لمن الفه من اجله صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته على البشر
وان يقيمنا على قصد الاهتدا في الغاية والابتدي بغاية التوفيق
وافادة التحقيق ولما مهدت تخريجه واردت تخريجه وسميته بمفاخر
الاسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والخير القوي فيه
الي اقسام اذا اليها حسن النظام القسم الاول في تفضيل المولي
ذي الانعام العام عبده ورسوله بالصلاة عليه والسلام وبيان سوابق
ذلك الفضل ولواحقه الدالة على علو المقام وفي هذا القسم ابواب
الباب الاول في ذكر الامر الوارد علينا معشر المسلمين بالصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد نور العوالم اجمعين وفي الباب فصول الفصل الاول
في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالاطلاق الفصل الثاني في الامر
في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قبل الدعا وبعده الفصل الثالث في الامر
من الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع في ثواب
من اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الخامس في الامر تحسين
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس في ثواب من احسن
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السابع في الامر بسوال الوسيلة
بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسياتي فضل ذلك وانواعه
حسبما نقله الثقات عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه الكرام
واتباعه وفي الباب فصول الفصل الاول في ذكر الكيفية الواردة
عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح والحسان الفصل الثاني في
الكيفية الواردة عن الاكرام واصحابه او في البعض والاخلاص على الله

فاصح موقوفا على حسنه الطرف واسال الله سبحانه الذي انجد نا لهذه
الخدمة بلطيف توفيقه ان يجعله مما تستطرب بقراءة اسباب الفرح والبشر
كما قضي لمن الفه من اجله صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته على البشر
وان يقيمنا على قصد الاهتدا في الغاية والابتدي بغاية التوفيق
وافادة التحقيق ولما مهدت تخريجه واردت تخريجه وسميته بمفاخر
الاسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والخير القوي فيه
الي اقسام اذا اليها حسن النظام القسم الاول في تفضيل المولي
ذي الانعام العام عبده ورسوله بالصلاة عليه والسلام وبيان سوابق
ذلك الفضل ولواحقه الدالة على علو المقام وفي هذا القسم ابواب
الباب الاول في ذكر الامر الوارد علينا معشر المسلمين بالصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد نور العوالم اجمعين وفي الباب فصول الفصل الاول
في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالاطلاق الفصل الثاني في الامر
في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قبل الدعا وبعده الفصل الثالث في الامر
من الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع في ثواب
من اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الخامس في الامر تحسين
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس في ثواب من احسن
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السابع في الامر بسوال الوسيلة
بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسياتي فضل ذلك وانواعه
حسبما نقله الثقات عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه الكرام
واتباعه وفي الباب فصول الفصل الاول في ذكر الكيفية الواردة
عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح والحسان الفصل الثاني في
الكيفية الواردة عن الاكرام واصحابه او في البعض والاخلاص على الله

وسلم عليه وعليهم صلاة يتجدد ان بتجدد الليالي والايام الفصل الثالث
في الكيفية الواردة عن بعض التابعين رحمهم الله تعالى الباب الثالث
فيما خصه به ذو الجلال والاكرام من صلاته على تعالى عليه وصلاة الملائكة
والانبيا الاعلام وما يتلو ذلك من صلاة الانس والجن والانام وفي الباب فصول
الفصل الاول في صلاة الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني
في صلاة الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث في صلاة الانبيا
على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع في صلاته على نفسه الكريمة صلى الله
عليه وسلم الفصل الخامس في صلاة حور العين على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل السادس في صلاة اطفال المومنين على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل السابع في صلاة المومنين على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الثامن في صلاة الجن على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل التاسع
في صلاة الحيوان على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل العاشر في صلاة الجمادات
على النبي صلى الله عليه وسلم القسم الثاني في ذكر المقاصد والامنيات وما
اجراه الله من الفوايد والثمرات للمصلي على سيد اهل الارض والسموات
مما يتحلى به او يتجلى عنه في هذه الدار وبعد الممات وفي هذا القسم ابواب
الباب الاول في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة تفصل الاعمال
وقربة تطهر صاحبها وتسرع به الى درجات الكمال وفي الباب فصول
الفصل الاول في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الفصل
الثاني في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الفصل الثالث
في انا النبي صلى الله عليه وسلم قد التمس الخبر من مظانه الفصل الرابع
في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم زكاة للمصلي عليه الفصل الخامس
في وجوب الجنة لمن كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس
استمرار الاجر لكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الباب الثاني
في الاستشهاد بشواهد العلامات على التعريف بخصايص الكرامات

في صلاة الله

في صلاة الله وملايكته وحبيبه على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من
المومنين والمومنات وفي الباب فصول الفصل الاول في صلاة الله جل اسمه
على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في رضي الله تعالى عنه
المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث في ضحك الله تعالى
تقدست اسماءه للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع في صلاة
الملايكة على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الخامس في استغفار الملايكة
للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس في صلاته عليه الصلاة
والسلام على المصلي والمسلم عليه صلى الله وسلم عليه الباب الثالث
فيما اعد الله تبارك وتعالى من جزيل الثواب لمن واظب الصلاة على
على النبي صلى الله عليه وسلم على العدة والحساب وفي الباب فصول
الفصل الاول في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
الفصل الثاني في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا الفصل الثالث
في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات الفصل الرابع في
ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة الفصل الخامس في فضل
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة الفصل السادس في ثواب
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مايتين مرة الفصل السابع في ثواب
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مايه مرة الفصل الثامن في ثواب
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمايه مرة الفصل التاسع في
ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة الفصل العاشر
الباب الرابع فيما يدفعه الله عن المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من
المخاوف والهموم والمحن والاسقام وما يكرمه به من الالطاف الخفية
والعطايا الجسام الوافرة الاقسام وفي الباب فصول الفصل الاول

ملء البرهان النبي يلوح ۞ يغدو به الاعجاز ثم يروح ۞ حتى اتاه بعد ذاك الروح
يوحي اليه وحي الاله خديما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ شهدت له معجزة التفضيل
سور وايات من التنزيل ۞ وصلاة خالقه ادل دليل ۞ فافهم واسمع قوله تعليما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ان الرسول لمعنلي المقدار ۞ ومويد من ربه القهار
بالمعجزات جلت عمي الابصار ۞ وشفت من ادوا العضال سقيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
كم شاهد لمحمد بنبوته ۞ في ايد تابيد الاله وقوته ۞ فبذاك اعلى الله حجة دعوته
فمضت حساما صارما وعزيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ البدر شق له ليظهر صدقه
والشمس قد وقفت تعظم حقه ۞ والمزن اذ يرسل ودقه ۞ فاخضر ما قد كان هشيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ والماء بين بنانه قد سالا ۞ عذبا معينا سايغا سلسالا
حبذاه ينبع رفده من سالا ۞ وبنيل راحته النوال جسيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
بركاته اربت على التعداد ۞ كم اطعمت من حاظر من باد ۞ من قصعة او حشية من زاد
رزقا كريما للجيوش عميما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ سجد البعير له سجود تذلل
وشكى اليه حرقه وتململ ۞ والشاة قالت ذراعها الاتاه ۞ مني فاني قد ملئت سموما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ والنخل جاليه يمشي مسرعا ۞ والصخر اضحى بالتحية مسمعا
والظبية اللحفاء تشفعه ۞ والضب كلم احمد تكليما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
والجذع حن اليه حنين الوالد ۞ بيدي الذي يحفيه من بلبالة ۞ افلا يحن متيم بجماله
بشقاق وجه اللبني وسيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ما بالنا نسلوا وحب حبيبنا
يقضي بحبث غرامنا وتحيبنا ۞ لو صح في الاخلاص عقد قلوبنا ۞ لم تنس عهد الرسول كريما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ اوليس هاديا الى نهج الهدى ۞ اوليس منقذنا من اشراك الردى
اوليس اكرم من عمم واوتاه ۞ اوليس ازكى البرية شيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
اين الدموع تفيضها اهتانا ۞ اين الطلوع تفضها انجانا ۞ حتى نقيم على الاسابر هانا
لتمام ارشادنا تتميما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ذاك الشفيع مقامه محمود
ولواده بيد العلى معقود ۞ فاذا توافت للحساب وفود ۞ قالوا تقدم بالانام زعيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ فيقوم بالباب العلي ويسجد ۞ فيقول يا مولاي ان الموعد
فيجاب قل يسمع اليك محمد ۞ وتزدكى منا نضرة ونعيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
اعظم بعز محمد وبجاهه ۞ اكرم به متوسلا الاله ۞ شربت كرام الرسل فضل مياهه
فغدت لعظم حقه تعظيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ يا ساعيا باخباره ومفاخره ۞
ومطالع اثاره ومآثره ۞ ومواليا واليا في الثواب وذاخره ۞ ان شئتم فوزا بذاك عظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ حتى تنالوا جنة ونعيما ۞ قال المولف عفى الله عنه
لما اظهر ابو عبد الله ابن الجنان هذه المخمسة التي سارت بها الركبان واطارت

له الذكر الجميل في جميع الافاق انبري لمعارضته جماعة من شعراء اهل العصر واجادته
حينئذ من ايمة النظم والنثر رحمهم الله تعالى ورضي عنهم فكان من جملتهم
الاستاذ الحافل صدر الادبا ابو العلي ادريس بن موسى القرطبي نزيل سبتة اعادها
للاسلام قال في معارضته ابي عبد الله بن الجنان رحمه الله قالوا واجاد فيما اراد
اهلا بكم يا اهل هذا النادي ۞ اهلا اعتقاد الوعد والايعادي
اهدوا الصلاة الى النبي الهادي ۞ وصلوا السلام لدى الاباد ۞ متوانسيم مذكرا نشيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ هو اول الشفعا يوم المحشر ۞ وسواه بين متقدم وتاخر
بهت الحضور لهول ذاك المحشر ۞ والكل في الخطب العظيم الاكبر ۞ فوهيمت البابهم تهييما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ذاك المقام الاشرف المحمود ۞ فيه الشفاعة خيرها موجود ۞ هو للنبي محمد موعود
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ادرك المراد وحوضه مورود ۞ فضل الكريم به وابراهيما
فيقال احمد قل فانك تسمع ۞ فيقوم محمد ربه فيشفع ۞ من هول مطلع هنا لا يقطع
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ يا امة المختار انتم امته ۞ فضلا من الرب العظيم عظيما
والانبيا سواه كلهم ۞ تخليص مهجته وليس بهمه ۞ والهول قد عم البسيطة بيمه
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ صلى الاله علي الذي صلي عليه ۞ من كان في الدنيا عليه كريما
واراه في الدنيا قرة ناضريه ۞ عشر ابو احدة يزكيها الديه
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ يا فاصدين الي وصولكم اليه ۞ راجين من ارج القبول نسيما
قول الغلات لصاحب الاجيال ۞ لغلوت في التعظيم والتبجيل ۞ ان لا يقال له غلو القيل
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ طوبى لقلب قد تلا لا ذ اضفا ۞ عظم المكانة يوجب التعظيما
فحظت به ايات حب المصطفى ۞ فغدا الصاحبه بذلك مصحفا ۞ يهدي الى نهج النجاه قويما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ فاقت علا ذكراه اذ راقت حلى ۞ صلا النبوة امهر حين اعتلا
في ليلة الاسرا اعلى معتلى ۞ كتبا الاله له التقدم في العلا ۞ وعليهم التفويض والتسليما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ولذا لكل سلم في الشفاعة كلهم ۞ ومحلهم عند الاله محلهم
ظل النبي محمد هو ظلهم ۞ يمشون تحت لوايه فيدلهم ۞ يندي عليهم بهجة ونعيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ اوصافه من كل حسن ابهج ۞ العرف ينفح والسنا يتبلج
فتورج الارجا منه وتبتهج ۞ فاق الزواهر نوره يتوهج ۞ والزهر نفاح النسيم نسيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ طلق المحيا مستهل النايل ۞ اتحى عن الدنيا بزهد كامل
هو مثل الدنيا بظل زايل ۞ لم ترضه حال النعيم الحايل ۞ ما حاول الترفيه فيه والتنعيما
صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ما ورث المختار مال مومل ۞ الا جواهر في الكتاب المنزل
اشهى لقلب الناظر المتامل ۞ واقر اعجابا لعين المجتلي ۞ من كل قيمة مقتض تقويما

رأ رويناعن ذوي الاخباري ۞ ان النبي والباس مع ايثاره ۞ من بعض صفا المصطفى المختار
۞ كم قد تقدم للانام زعيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
نزاي زعيم بالنزال عزيز ۞ وبليغ معنى في المقال وجيز ۞ فلفوله من فعله تعويز
طا طويل السيف مقسم الخطا ۞ كهف الذرا رحب الذراع سطا ۞ يرد العدي وادي ردا متهما
ظا ظلم يرى للعباد حفظه ۞ وذي حظا لدى رب العباد حظيظه ۞ حوله الناس والتريظا
كان كريم العنصرين مبارك ۞ منفرد بالجاه ليس يشاركه ۞ فهو الذي بمقامه يتدارك
لام له عقد اللوا الا حفل ۞ وله الشفاعة في غد اذ تسأل ۞ واذا دعا فدعاوه مقبل
ميم ملايكة الاله تسلم ۞ فوجا عليه اذا بدا او تعظم ۞ ويمر جبريل بها يتقدم
نون نبي جانا بالبيانات ۞ ونعجزات ابرزت لعيان ۞ فشفى قلوبا تشتكي وجسوما
صاد صفي للاله ومخلص ۞ ومقرب ومفضل ومخصص ۞ ذهب سبيكة ورنه لا ينقص
ضاد ضمين نصحه ممحوض ۞ صافي القراة بالعلوم يفيض ان غاض ماء البحر ليس يغيض
عين عزيز ذكره مرفوع ۞ في الانبيا وقوله مسموع ۞ مشروح صدر رحبه مشروع
غين غرا من زاغ عنه ومن طغا ۞ وغدا يشب لمن طغى نار الوغا ۞ حتى اقامت من عصى بعد الصغا
فا فواتح سورة الاعراف ۞ وبراة والرعد والاحقاف ۞ حاطته بالاقسام والاوصاف
قاف قواني النظم عنه تضيق ۞ ايطيقه الانسان ليس يطيق ۞ فالحق بالتقصير عنه خليق
سين سلام كالنفيس تنفسا ۞ وقد اجتنا ورد اوصافه نرجسا ۞ اهدي اليه في الصباح وفي المسا
بقصايد كادت تكون نسيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞

في الدين

لم
وفقت يا من خالف نصه ۞ حرت الكمال وليست تحتى نقصه ۞ فهو الهدي قول النبي اقتصه
بالوحي شرفه الاله وخصه ۞ شرفا على شرف السنا صميما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
اوحى له من لا يحد له كلام ۞ من قاد ذات كلام خلاق الانام ۞ خلق قد الكائم كل الاثام
ذاكا الذي البسه ذو العلا ۞ الاذمام لا يزال دميما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
ضل الذي يبغي الهدى من غير ما ۞ ورمي به في كل مهواة هوا ۞ من فارق القران تيت بذاه
حيران لم يجد السبيل الى الهدا ۞ لا يعرف التحليل والتحريما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
بالمدح نجد المصطفى عمسته ۞ من جل اوصاف له نظمسته ۞ لم ابلغ المعشار اذا حكمته
بعضا نسيت وبضه الهبته ۞ قلدته جيد الزمان نظيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
لو فرتنا الاحسان من احسان ۞ وسبحتا اذ باكي على سحبان ۞ او ايدتني لسن كل زمان
من كل ذي زعم عظيم الشان ۞ ما كنت بالمعشار منه زعيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما
۞ حتى تنالوا جنة ونعيما ۞

ومن ذلك جملة من دخل هذا الميدان من ارباب البلاغة المبارزين في ذلك الاوان اشاد الى ذكره
ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن المعروف بابن المرحل المصري المالقي نزيل سبتة اعادها الله
دار الاسلام قال رحمه الله ورضي عنه على حروف المعجم ملتزم في ذلك ما لا يلزم

الف اجل الانبيا نبي ۞ بضاويه شمس النهى تضيي ۞ وبه يوصل محسن ومسي
۞ فضلا من الله العظيم عظيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
بابد افي افق مكة كوكبا ۞ ثم اعتلا فجلا سناه الغيهبا ۞ حتى اثار الدهر منه واخصبا
۞ اذكا فيض الخير منه عميما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
تا تبينت عنه الهدى لما اتى ۞ فتفي الشريك عنه القدم اثبتا ۞ احدية من حاد عنها قد عتى
۞ وتلا كما الا للكريم كريمها ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
ثا ثوى في الارض منه حديث ۞ في كل افق طيبه منثوث ۞ داع بانوار الهدى مبعوث
۞ يتلوا نحوما او يهز رجوما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
جيم جلا بسراجه الوهاج ۞ ماجن من ليل الظلام الداج ۞ وسقى القلوب مأبة الثجاج
۞ فاصارها بعد الغموم نعيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
حا ثم ما دين الهدى بصفائح ۞ وسما بشمر كالجبال الراسخ ۞ من كل ازهر هاشمي واضح
۞ لو نداه عند النبات هشيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
خا ئخبت نير الت جهل ظاهر ۞ بايات علم للرسالة راسخ ۞ من مثبت ماح ومنس ناسخ
۞ قد حض بالذكر الحكيم حكيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
دال دعا فاجا كل سعيد ۞ واتى بوعد صادق ووعيد ۞ حتى اقر الناس للاله بالتوحيد
۞ وتجنبوا الاشراك والتجسيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
ذال ذبا حسامه مشحوذ ۞ للناكثين وعهدهم منبوذ ۞ اما السعيد فبالنبي يلوذ
۞ فيد المن ذل الشقا نعيما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞

شين شمايله الكريمة تعطش ۞ كان من سكر المحبة يرعش ۞ لكن اضاع العمر فيما يوحش
۞ فعد انوه عليه نوبيا ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
ها هو الهادي الذي افتتح النهى فتفكرت في ملك من رفع السما وقفى بجد للامور ومنتهى
۞ فافادها النظر السديد علوما ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
واوهى ركن الجلد بل هو عيه ۞ لما ثوى في الترب من بعد الثوى فحوى الضريح الرحب نجما ماحوى
۞ اجرى من الدمع العجوم بحومه ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
لا لا جلا فاض دمعي جدولا ۞ فاخضر آس اساسي اذ بيس الكلا ۞ يا خير من كل الكلام والعلا
۞ وحمى الحما ورما فاصما الرمى ۞ صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
يا حبيبه وبيعقيه المحيا ۞ يا رب العباد مجازيا وموفيا ۞ ومشرفا ومصليا ومسلما
۞ يا مسلمين اوثموا التسليما صلوا عليه وسلموا تسليما ۞
۞ حققنا الواجبة ونعيما ۞

ولنكتفي من النصح بهذا المقدار وهذه حسن الخاتمة باختصار اعلمه وفقني الله جعلني
واياك ممن واصل ذكره وظفر بقربه وفاز بمعرفة الحق سبحانه وعلق بحبه ان ذكر الله
تعالى افضل ما يتقرب اليه واجل الوسايل الموصلة اليه الى جلائل النعم التي لديه وقد طلب
الحق سبحانه وتعالى الاكثار منه فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وعد
سبحانه وتعالى بالمغفرة والثواب فقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وروينا في جامع الترمذي وسنن النسايي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله
يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت ومن الغازي في سبيل الله قال لو
ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله
افضل درجة منه الى غير ذلك من فضايل الذاكر التي هي اشهر من ان تذكر واكثر من
ان تحصر وليس فضل ذكر الله محصورا في نحو التسبيح والتقديس والاستغفار بل الصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم نوع من ذلك وذكر من اذكار ربنا الحق المالك
وبيان ذلك من وجوه الوجه الاول روي في بعض الاخبار ان الله تعالى قال يا
محمد من احبك فقد احبني ومن ذكرك فقد ذكرني ودعوى محبته صلى الله عليه
وسلم لا تصح الا بدوام ذكره بالصلاة عليه فذكره صلى الله عليه وسلم وسيلة الى
حبه وحبه صلى الله عليه وسلم وسيلة الى اتباعه واتباعه عليه الصلاة والسلام
واجب ووسايل الواجبات واجبة الوجه الثاني ان كل كيفية من الكيفيات

المستحبة

"نهاية المخطوطة"